Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنحاس هى فوارق فى الإشعاع والزمن .. والأمر كذلك فى مجال الفن .. فهناك عمل فنى بارع جدًا ولكن إشاعه ضعيف .. والإشعاع غير البريق .. فقد يكون له بريق خاطف حقًا ، كبريق النحاس المجلو ، ولكنه يصدأ بعد حين .. وتاريخ الفن يدلنا على أعمال فنية كانت غاية فى البراعة والبريق فى عصرها ، ثم صدئت وانطفأت بعد ذلك انطفاءة الأبد ، كما يدلنا على أعمال فنية أخرى لم يكن لها مثل تلك البراعة والجاذبية واللمعة فى وقتها ، ولكنها استطاعت أن تحتفظ بما لها من إشعاع داخلى على مدى العصور التالية .. إن البريق وحدة يخطف البصر ، ولكنه لا ينفذ إلى الأعماق .. أما الإشعاع فقد لا يخطف البصر كثيرًا ، ولكنه ينفذ إلى أعماق النفس وإلى أبعاد الزمن : أى طبقات الأجيال .. « الزمن » هو البعد الرابع عند « إينشتين »، ولكنه ربما كان البعد الأول فى الفن الحقيقى .. لأنه هو المقياس الملموس لقيمة الفن .. وكما أن إشعاع « الراديوم » يؤثر فى خلايا الجسم ، كذلك قوة الإشعاع فى عمل فنى أصيل تؤثر فى خلايا المجتمع ، جيلا بعد جيل ، تعلمه وتهذبه وتثقفه وتطوره وتنير له سبل حياة تتجدد